

## المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و البعدي على مقياس الذكاء الوجداني.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده على مقياس الذكاء الوجداني.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الوجداني.

يتحدد البحث الحالي بأطفال المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مركز قضاء المقدادية / للعام الدراسي (2013-2014) م .

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدم المنهج التجريبي ذا التصميم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع اختبار قبلي - بعدي) تكونت عينة البحث من (30) طفل من مدرسة زهرة البنفسج الابتدائية المختلطة موزعون على مجموعتين، ( مجموعة تجريبية) و(مجموعة ضابطة) ، وبواقع (15) طفل في كل مجموعة، وقد تم إجراء التكافؤ للمجموعتين في بعض المتغيرات وهي (درجات الأطفال على مقياس الذكاء الوجداني، والتحصيل الدراسي للأب، والتحصيل الدراسي للام، ومهنة الأب، ومهنة الأم، وتسلسل التلميذ بين إخوته، والعمر الزمني محسوباً بالأشهر ) .

وقامت الباحثة بتبني مقياس الذكاء الوجداني الذي قام بتكيفه على البيئة العراقية (خيرى، 2008) للأطفال في المدارس الابتدائية وتم عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس الذين أكدوا بنسبة (100%) على صلاحية المقياس للتطبيق وبذلك تحقق الصدق الظاهري، أما الثبات فتم إيجاده بطريقتين هي إعادة الاختبار إذ بلغ (0.88)0

وقامت الباحثة ببناء وتطبيق برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال على وفق نظرية باندورا (في التعلم الوجداني) لان الذكاء الوجداني يمثل قدرة الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعر وانفعالات الآخرين من خلال مشاركتهم في مواقفهم وانفعالاتهم ، وتم التحقق من صدق (البرنامج الإرشادي) عن طريق الصدق الظاهري، من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في الإرشاد والتوجيه، وقد تكوّن البرنامج من (12) جلسة إرشادية وبواقع (جلستين) في الأسبوع زمن الجلسة الواحدة (45) دقيقة .

وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان وتني، اختبار ولكوكسن، كولمرجروف سميرنوف، الوسط المرجح، معادلة الفاكرونباخ).

وأظهرت نتائج البحث الحالي ما يأتي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده على مقياس الذكاء الوجداني.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الوجداني ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.